Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قف تأمل مغرب العمر واخفاق الشعاع
وابك جبـــار الليالى هده طول الصراع
واضياع الحزن والدمع على العمر المضاع
وهتاف القلب بالشـكوى على غير انتفاع
ما يهم الناس من نجم على وشك الزماع
غاب من بعد طلوع وخبا بعد التماع (١)

لقد كان ناجى نجما خبا بعد التماع ، ولكن اسمه عندنا لم يخب له ضياء ، ولعل هذه الصفحات تطمئنه فى مثواه على اهتمام الناس به وحفظهم لتراثه وذكراه ، مادام الحزن لايجدى ، والدمع لايغنى شيئا عن العمـر المضاع ...

(١) الدكتور ناجى ، ديوان وراء الغمام ص ٥١ .